

# كيف ينظر اليمنيون لـ «٢٥» عاماً من حكم

شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية لـ "الثورة":

## الرئيس عمل وفق أولويات محددة لينتقل باليمن الى عهد

الخامسة والعشرون من يوم البشر والخير السابع عشر من يوليو ذلك اليوم الأغر لتسلم ابن اليمن البار لمقالييد رئاسة الدولة في يمننا اليمن السعيد .

تهل علينا هذه الذكرى بعد أن تحقق الكثير بفضل الله تعالى ثم بحنكة وحكمة القائد الفذ زعيم اليمن وباني مجده ومحقق وحدته الرئيس علي عبد الله صالح ..

ان كل منصف وعادل في حكمه على هذه السنوات من سنوات العطاء المتجدد باستمرار لفخامة رئيس الجمهورية لا يمكنه إلا أن يرى بأم عينيه ويعترف بالمنجزات الكبرى التي تحققت في ظل قيادته الحكيمة، فأول ما تحقق هو تجاوز مخلفات ما سبق من مازق وفتن .. وتم وقف الاعتداء على حريات وأمن جميع أبناء الشعب حيث تم تأمين احترام جميع القيادات السابقة وتكريمها في وطنها اليمن ..

فعاد رئيس الجمهورية الأسبق عبد الله السلال إلى وطنه وكذلك القاضي عبدالرحمن الأرياني عومل معاملة كريمة كزعيم ورئيس سابق وهكذا أرسى فخامة الرئيس علي عبد الله صالح مبدأ تجاوز الحساسيات الذاتية .

ويضيف بقوله : أما عن المنجزات الاقتصادية فقد تحقق في ظل قيادته الحكيمة استخراج النفط. ثم إعادة بناء سد مأرب .. وبناء الجامعات التي بلغ عددها سبع جامعات حكومية .

ثم تم بفضل الله تعالى على يد فخامته إعادة تحقيق الوحدة اليمنية مع اخوته الأبرار من قيادات الشطرين سابقاً ..

فيكفي شعبنا اليمني ويكفي فخامته ما تحقق يوم ٢٢ من مايو ١٩٩٠م فخراً وعزاً لأن الوحدة هي أمل الأجيال اليمنية منذ عقود أراد الله أن تحقق في ظل قيادته الحكيمة وهناك من المنجزات الاقتصادية في مجال الصحة والطرق والاتصالات وكافة مناحي البنى التحتية مالا تحيط به عين على امتداد وطننا اليمني شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً .

إنها حقاً سنوات عطاء ونما وخير على الشعب اليمني بكل فئاته وبكل ربوعه بدون استثناء فليحفظ الله لليمن رئيساً قائداً وزعيماً وابناً باراً .

### إرادة قوية

محمد الطيب عضو مجلس الشورى يقول:

–لأنه أن فترة الخمس وعشرين سنة من حكم الرئيس علي عبد الله صالح لليمن قد شهدت إنجازات تاريخية عديدة لعل أبرزها تحقيق وحدة اليمن وإرساء أسس الحكم الديمقراطي التعددي وتحقيق الأمن والاستقرار لليمنيين الذين عرفوا فترات سابقة من عدم الطمانينة وكيف كانت أحوال البلاد عندما تسلم علي عبد الله صالح مقاليد الحكم ويكفي القول أن المطلعين حينها على حقائق ومجريات الأمور كانوا يهربون من تحمل المسؤولية خوفاً وابتعاداً عن التعاطي مع أوضاع في غاية التعقيد والمخاطرة .. ويكفي التذكير بأن اليمن كان يفتقر متحاربين والعلاقات مع الجيران كانت غير واضحة وعدم الاستقرار والانفلات كان هو السمة السائدة ناهيك عن الأوضاع الاقتصادية المنهكة والمتهارة بفعل الحروب وأعمال التخريب الداخلية والخارجية وقد حمل علي عبد الله صالح على عاتقه مسؤولية ثقيلة اختار هو بنفسه تحدي التعامل معها .. وقد نجح



محمد العيدروس



عبدالله أحمد غانم



القاضي حمود الهتار



د. عبدالله الحمادي

## اعتمد الرئيس علي عبدالله صالح على الأصالة والمعاصرة فغير مجرى التاريخ

شكل انتخاب فخامة الأخ / علي عبد الله صالح رئيساً للجمهورية في التاريخ اليمني نحو الوحدة والحرية والعدالة والمساواة والأمن والاستقرار والتنمية الشاملة وتحسين العلاقات مع كافة الدول الشقيقة والصديقة فقد تحقق لشعبنا من المنجزات في ظل قيادته الحكيمة خلال ربع قرن من الزمن ما لم يتحقق على يد من سبقه ممن حكموا اليمن قديماً وحديثاً وفي مقدمة تلك المنجزات إعادة تحقيق وحدة اليمن وحل المشكلات الحسوية بطرق سلمية وتجسيد أهداف الثورة اليمنية وتحقيق تنمية شاملة شملت كل أرجاء الوطن ومختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية هذا بالإضافة إلى بناء الدولة اليمنية الحديثة بمؤسساتها الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية وتقنين أحكام الشريعة الإسلامية الغراء . إجراءات وموضوعية وتنظيمية وتحسين علاقات الجمهورية اليمنية مع كافة الدول الشقيقة والصديقة وتنميتها لفخامة الرئيس دوام التوفيق والنجاح .

### التسامح

ويقول الدكتور محمد صالح قرعه عضو مجلس الشورى :  
تهل على الشعب اليمني الذكرى

مثل يوم الـ١٧ من يوليو ١٩٧٨م لحظة ميلاد عهد جديد أضاع كل أرجاء اليمن وشاعت الأقدار أن يكون فارسه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي تحمل مسؤولية القيادة في لحظة صعبة تعامل معها متميزاً بالذكاء والصبر والتسامح والحكمة ، فكرس حنكته السياسية وفق الضرورات والأولويات حتى استعادت اليمن وحدتها على يديه .

وكان الحوار والتسامح مع فرقاء العمل السياسي هاجسا تحول إلى توحيد كافة القوى والجهود في اتجاه الأهداف الوطنية والتنموية تجسدت في تحقيق منجزات عملاقة خلال الـ٢٥ عاماً الماضية أبرزها استخراج النفط وإعادة بناء سد مأرب وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية على أسس سلمية وديمقراطية ، وأصبحت اليمن تحتل مكانة مرموقة إقليمياً وعربياً وإسلامياً ودولياً .

سطور هذا الاستطلاع مع عدد من المفكرين والسياسيين والمثقفين تسلط الضوء على الـ"٢٥" عاماً للزعيم القائد .

### استطلاع / محمد دماج

التضامن العربي في مواجهة المؤامرات والتحديات التي تقف في وجه تقدم الأمة .

وعلى مستوى الداخل كان لفطرته الحكيمة أن تحول القوى السياسية من ميدان المعارك والتصفيات إلى ميدان التنمية والبناء والمشاركة الفاعلة في التنمية بلغة الحوار والصبر والحب والتضحية وهي حكمة لا تفرط بالتواوت الوطنية وبالقبضات المبدئية والجوهرية ولا تتغيب عن تبني المواقف التاريخية التي تضع استعادة المجد والحضارة اليمنية في مقدمة الهموم والتطلعات .

وبهذه الروح تحقق للوطن السلام والاستقرار والوحدة والديمقراطية والمشاركة الشعبية الفاعلة في البناء والتنمية كثمرة للتصرف الحكيم لفخامة الأخ الرئيس مستعيناً بكل الخبرات والإبداعات الوطنية دون تمييز بين أبناء الوطن الواحد .

### رمز الأصالة والمعاصرة

يقول عبد الله احمد غانم عضو مجلس الشورى لقد كان يوم الـ١٧ من يوليو يوماً استثنائياً في تاريخ الشعب اليمني وكان يوم المخاطرة عند ما كانت السلطة في الشمال سابقاً تحمل مسؤوليتها مخاطرة كبيرة وكان علي عبد الله صالح في مستوى الشجاعة والريادة . فتحملها وكان الشعب معه ولا أقول هذا دعابة فقد كانت القضايا المنتهبة أمام المجتمع اليمني هي الوحدة والديمقراطية والتنمية والحدود وأدارها الرئيس علي عبد الله صالح .. فكيف أدارها ؟ كانت الوحدة همة الأول . وبغير الوحدة لا يمكن أن يكون هناك حدود ولا تنمية . وكنت حينها زعيماً له وتفقتنا على أن اليمن لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا بالوحدة كشرط أساسي للتنمية والتقدم وتحريز حدود الوطن ومن يومها يوم الـ١٧ من يوليو أصر الرئيس على أن يكون لليمن استراتيجية كبرى على مستوى الوطن وعلى مستوى علاقات الوطن مع الداخل اليمني ومع جيرانه ومع المجتمع الدولي وفي هذا الإطار رسم الرئيس علي عبد الله صالح استراتيجية على كافة المستويات فعندما اختاره الشعب رئيساً كان همة الأول أن لا يدخل في معارك التنمية والحدود إلا بتحقيق الوحدة اليمنية أولاً . وعندما تمكن من ترويض الصراع الداخلي وتمكن من تحقيق الاستقرار والأمن في

### حقبه الحكمة اليمانية

محمد حسين العيدروس الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام يقول:

لقد مثل انتخاب فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح من قبل ممثلي الشعب في الـ١٧ من يوليو ١٩٧٨م ميلاد حقبة تسودها الحكمة اليمانية التي تجسدت في السلوك والتوجهات السياسية خلال ربع قرن .

إذ استهلكت مسيرة الحكمة بمبدأ الحوار مع فرقاء العمل السياسي في ظرف كان الوطن يعيش فيه تمرقاً كبيراً يهدد الهوية والوجود ، الأمر الذي أخرج البلاد من أزمتها السياسية ومن دائرة العنف التي فجرتها الأوضاع والأحداث بين اليمنيين وبعضهم . وهو الوضع الذي تحمل فيه الأخ الرئيس مسؤولياته التاريخية بشجاعة وعزم لا يلبس . ووضع نصب عينيه أن تكون الحكمة والتسامح والصبر والكرم الذي تتميز به شخصيته عناوين وعلامات حقبة جديدة ومشرفة من العطاء والنماء وتمتع ويتمتع بها الشعب اليمني وحقق ويحقق فيها قفزات نوعية نحو التقدم والنماء .

ولعل حكيمته في إدارة شؤون البلاد والتعاطي المسؤول مع قضايا الوطن هو الذي مكن لليمن أن يصنع كل هذه المنجزات ويخرج من دوام العنف التي سادت العقدين الأولين من الثورة اليمنية ذلك أن ٢٥ عاماً من التنمية في حصاد الحكمة التي يتمتع بها فخامته .

وقد تجسدت هذه الحكمة على المستوى الداخلي والخارجي إذ اتسمت مواقفه العربية والإسلامية والعالمية بالتوازن وعدم الانجرار والانجراف وراء التقلبات الإقليمية والعالمية بل كانت سياسة اليمن ثابتة ومتزنة تنطلق من ثوابت الأمة والوطن وأولويات واحتياجات اليمن غير مختبئة وراء الشعارات الجوفاء والأيديولوجيات التي جلبت على الأمة الكثير من المتاعب . واستطاعت سياسته في ظل أجواء الحرب الباردة أن ترسم لليمن صورتها المستقلة التي لا تكون رهينة الشرق أو الغرب برغم كل الظروف الصعبة التي لفت تلك المرحلة .

ويواصل قائلاً : واتسمت موافقة إزاء القضايا العربية بالثبات والوضوح والسلوك الصادق بعيداً عن الشعارات والمزايدات وفي مقدمة تلك القضايا قضية الشعب الفلسطيني وقضية تعزيز

## التزم خط الحوار والتسامح ليح

### تغير مجرى التاريخ

القاضي حمود الهتار عضو المحكمة العليا يقول: